

21- التعليق على كشاف القناع عن الإقناع كتاب الحج - فضيلة

الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - 92 شوال 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين الشيخ منصور البهوتي رحمه الله تعالى في كتابه كشاف القناع في كتاب الحج -

[00:00:00](#)

قال رحمه الله والمرأة اذا دخلت مكة متمتعة فحاضت قبل طواف العمرة لم يكن لها ان تدخل المسجد ولا تطوف بالبيت في حديث عائشة رضي الله عنها فان خشيت فوات الحج او خافه اي فوات الحج غيرها احرم بالحج وصار قارنا. طيب بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:00:19](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله والمرأة اذا دخلت مكة متمتعة فحاضت قبل طواف العمرة لم يكن لها ان تدخل

المسجد ولا تطوف بالبيت. يعني لو ان امرأة احرمت - [00:00:42](#)

العمرة على انها متمتعة ثم حاضت اي بعد ان لبثت واحرمت بالعمرة حاضت ولا تتمكن من الطهر قبل الحج مثلا اتاها الحيض في اليوم

الخامس ونحوه فحينئذ لا تطوف بالبيت - [00:01:01](#)

وتدخل الحج على العمرة لتكون قارئة وقول ولا تطوف بالبيت لحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلي ما يفعل

الحاج غير الا وفي بالبيت حتى تطهري فنهاها عن الطواف بالبيت - [00:01:22](#)

ولان دخول المسجد نعم ومن هذا الحديث اخذ العلماء تحريم دخول الحائض الى المسجد ويؤيده ايضا الحديث وان كان في اسناده

نظر اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب قال فان خشية فوات الحج - [00:01:42](#)

او خافه اي فوات الحج غيرها وفهم من قوله او او خافه غيرها ان هذا الحكم وهو ادخال الحج على العمرة لمن كان متمتعا ليكون

قارنا ليس خاصا بهذه الصورة - [00:02:04](#)

بل كل من احرم بالعمرة على انه متمتع ولم يتمكن من الاتيان بها قبل الحج فانه يدخل الحج على العمرة ليكون قارنا مثال ذلك انسان

مثلا احرم بالحج احرم بالعمرة على انه متمتع في اليوم الخامس - [00:02:22](#)

فلما وفي اثناء طريقه الى مكة قدر الله ان اصيب بحادث وادخل المستشفى ويحتاج الى ثلاثة ايام او اربعة ايام. يعني لن يخرج الا

يوم عرفة مثلا فحينئذ ماذا ينوي - [00:02:45](#)

ينوي ادخال الحج على العمرة ليكون قارنا ولهذا قال الفقهاء وكذا يعني الحكم لو خشيه غيرها يغيروها فليس خاصا المرأة الحائض

نعم كيف يدخل العمرة على حج لا ادخال الحج على العمرة - [00:03:01](#)

بس ما يحصل نسك واحد يعني يجوز ادخال العمرة على الحج في من احرم مفردا وارادت اراد القران فيدخل العمرة على الحج لكن

هذه الصورة على المذهب لا تصح معليش سبق لنا ليس لامرين الامر الاول قالوا لم يرد - [00:03:36](#)

والامر الثاني قالوا انه لا يصح ادخال الاصغر على الاكبر بخلافة الحج على العمرة فهو ادخال الاكبر على الاصغر اي ذكرنا ان القران

ثلاث سور. الصورة الاولى لبيك عمرة وحجا - [00:04:09](#)

الصورة الثانية ان يحرم بالعمرة. ثم يدخل الحج عليها كما في حديث عائشة وهاتان الصورتان متفق عليهما الصورة الثالثة ان يحلم

بالحج على انه مفرد ثم يريد ان يدخل العمرة ليكون قاننا - 00:04:25

هذه الصورة على المذهب لا تصح قالوا انها لم ترد وثانيا انه لا يصح ادخال الاصغر على الاكبر او الاقوى او الاضعف على الاقوى

والقول الثاني انها ان هذه الصورة تصح - 00:04:43

ويستدل لها بقول جبريل للرسول عليه الصلاة والسلام يا محمد صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة نعم. وعلى هذا له كم صورة؟ ثلاث سور. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فان خشيت فوات الحج او خافه اي فوات الحج اي فوات الحج غيرها

احرم بالحج وصار قائما - 00:04:58

نص عليه في الحائض لما روى مسلم ان عائشة رضي الله عنها كانت متمتعة فحاضت وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم اهل لي

بالحج ولان ادخال الحج على العمرة يجوز من غير خشية الفوات - 00:05:23

فمعها اولى لكونها ممنوعة من دخول المسجد ولم يقيم ولم يقض طواف القدوم لفوات محله كتحية المسجد ويجب دم قران كدم

متعة. قول ولم يقض طواف القدوم لفوات محله تحية المسجد - 00:05:39

هذا يدلنا على ضعف ما تقدم من ان القارن والمفرد اذا قدم مكة ولم يطوف للقدوم ماذا قال الفقهاء؟ قالوا انهم في يوم العيد ثم

يفيض المفرد والقارن فيطوف فيطوفان للقدوم اولاً ثم يطوفان للفاضة - 00:05:56

ما سبق هذا؟ لا وذكرنا ايضا قول موفق رحمه الله لا اعلم احدا وافق ابا عبد الله على ذلك يعني على هذا القول انه يطوف للقدوم ثم

يطوف للفاضة ووجه ذلك ان طواف القدوم فيها حينئذ يكون قد فات محله - 00:06:18

طواف القدوم كتحية المسجد. ارأيت لو انه دخل المسجد ومكث زمنا طويلا تقول تسقط لان هذه عبادة شرعت لسبب اذا زال السبب

نعم فهذا قول ولم يقضي طواف القدوم هذا يدل على ضعف القول انه يقضيه - 00:06:37

احسن الله الي قال رحمه الله ويجب ويجب دم قران كدم متعة. وتسقط عنه العمرة اي اي تدرج افعالها في افعال الحج. يعني من

ادخل الحج على العمرة ليكون وبعدين يجب عليه دم قران لان الانصار قارنا والقارن يجب عليه الهدى - 00:07:00

وتسقط عنه العمرة. يعني تسقط افعال العمرة. لانها اندرجت في افعال الحج. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في

الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه. وقال عليه الصلاة والسلام طوافك بالبيت وبالصفا والمروة يسعك - 00:07:21

لحجك وعمرتك احسن الله اليك قال رحمه الله وتسقط عنه العمرة اي اي تدرج افعالها في افعال الحج كسائر القارنين وتجزئ عن

عمرة الاسلام كما يأتي. نعم وعلى هذا فلو ان شخصا لم - 00:07:41

يعتمر عمرة الاسلام ولم يحج حجة الاسلام وحج قارنا اجزأه هذا النسك عن عمرته عن حجه وعمرته ولهذا قال وتجزئ عن عمرة

الاسلام خلافا لمن قال انها لا تجزئ بل لابد ان يكون النسك مستقلا. نعم - 00:08:01

احسن الله اليك قال رحمه الله فصل ومن احرم مطلقا بان نوى نفس الاحرام اي الدخول في نسك ولم يعين نسكا صح احرامه نص

عليه كاحرامه بمثل ما احرم فلان. وحيث صح مع الابهام صح مع الاطلاق - 00:08:23

طيب هذه سبق لنا من الكلام عليها حول الله. نعم. نعم. وبين الصور. قال ومن احرم مطلقا ويصح ومن احرم مطبقا بان نوى نفس

الاحرام بان قال لبيك لبيك اللهم لبيك. ولم يعين عمرة حج - 00:08:40

صح وهذا العمل اعني الاحرام احراما مطلقا. قد يحتاجه الانسان فيما اذا خشى فوات الحج اذا خشى ان لا يدرك الحج كما لو

احرم مثلا ليلة عرفة وذهب الى مكة ويخشى ان يطلع الفجر - 00:08:57

قبل ان يدرك وقت الوقوف فيقول لبيك لبيك اللهم لبيك ثم يذهب الى الموقف ان ادرك الوقوف قال حجا وان لم يدرك قال عمرة

حتى لا يحصل لانه لو قال لبيك حجا ولم يدرك صار فوات - 00:09:18

هدي والى اخره واضحة ذي؟ اذا الاحرام كون الانسان يحرم احراما مطلقا هذا يحتاجه او يستفيد منه من خشى عدم ادراك

الحج. يعني خشى فوات الحج او خشى المنع انه يمنع مثلا ما ما يستطيع - 00:09:39

في مرض ونحوه فحينئذ ينوي العمرة احسن الله اليك قال رحمه الله كاحرامه بمثل ما احرم من فلان وحيث اصطحب مع الابهام

صح مع الاطلاق وله صرفه اي اي الاحرام الى ما شاء من الانسك نص - [00:09:59](#)

علي بالنية لا باللفظ لان لان له ان يبتدأ الاحرام بايها شاء. فكان له صرف المطلق الى ذلك. يعني لا يشترط للصرف الحج او عمرة ان ينطقه العمرة حج اللون وبقلبه - [00:10:20](#)

فكما ان ابتداء الاحرام يصح بالنية ولا يشترط اللفظ فكذلك الصرف ايضا يصح بالنية ولا يشترط اللفظ. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يجزئه العمل من طواف وغيره قبل النية. اي التعيين لحديث وانما لكل امرئ ما نوى - [00:10:35](#)

فان طاف قبله لم يجزئه لوجوده بوجوده لا في حج ولا عمرة طيب لو احرم احراما مطلقا قال لبيك لبيك اللهم لبيك. ثم ذهب الى البيت وطاف وسعى. نقول هذا الطواف لا يصح - [00:10:57](#)

وهذا السعي لا يصح لانا ندري هل هذا الطواف طواف عمرة؟ فهو ركن او طواف قدوم فهو سنة هذا السعي هل هو سعي حج والسابق له قدوم؟ فيكون ركن او سعي عمرة - [00:11:12](#)

فلذلك لا يصح ولهذا قال فان طاف قبله لم يجزئه بوجوده لا في حج ولا في عمرة لان هذا الطواف لم ينويه لا لحج ولا لعمرة فيكون تطوعا يكون تطوعا - [00:11:28](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله والاولى صرفه الى العمرة لان التمتع افضل. نعم. يعني الاولى لمن احرم احراما مطلقا ان يصرف نسكه وان ينويه عمرة لماذا؟ لان التمتع افضل في عمرة ثم اذا جاء زمن الحج احرم - [00:11:43](#)

في الحج. وقول المؤلف رحمه الله والاولى يدل على ان ذلك ليس ليس واجبا وانما هو على سبيل الافضية احسن الله اليك قال رحمه الله وان احرم مبهما كاحرامه بمثل ما احرم به فلان او احرامه بما احرم به فلان وعلم ما احرم به فلان انعقد احرامه بمثل -

[00:12:03](#)

في حديث جابر رضي الله عنه ان عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت؟ فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهدي وامكث حراما - [00:12:28](#)

وعن ابي موسى نحو متفق عليهما فان كان الاول احرم مطلقا كان له اي الثاني صرفه الى ما شاء كما لو احرم مطلقا. ولا يتعين عليه صرفه لما صرفه اليه الاول. طيب هذي قد نستفيد منها فائدة - [00:12:42](#)

وهي لو ان شخصا من عامة الناس لا يعرف شيئا عن الانسك وحج مع جماعة حج مع جماعة ولي مثلهم يعني ينوي حينما قال لبيك لبيك اللهم لبيك انه انه - [00:13:00](#)

في النسك فحينئذ نقول ينعقد احرامه بمثل مال ابا؟ لمثلي ما لبوا احسن الله اليك. قال رحمه الله قال في المبدع فظاهر كلامهم يعمل بقوله لا بما وقع في نفسه - [00:13:18](#)

ولو جاهل احرام الاول فكمن احرم بنسك ونسي كما يأتي بيانه قريبا وان شكها الاحرم الاول فكمن لم يحرم فيكون احرامه مطلقا يصرفه الى ما شاء. كما لو احرم ابتداء ابتداء مطلقا فانصرف - [00:13:37](#)

وقبل طوافه وقع طوافه بعد ذلك عما صرفه اليه. وان طاف قبل صرفه الى نسك معين لم يعتد بطوافه لانه لا في حج ولا عمرة وهذي كلها سبقها سبق بيانها. نعم - [00:13:56](#)

الاطلاق يقول لبيك والابهام يحتاج تعيين يعني لو قال مثلا لبيك حجا او عمرة مبهم هذا يحتاج تعليم واضح الفرق بين الاطلاق والاطلاق يقول لبيك اما الابهام فيقول لبيك حجا او عمرة - [00:14:14](#)

او لبيك بما احرم به فلان الابهام فضايط الابهام انه كل ما لا كل ما يحتاج الى تعيين فهو مبهم احسن الله اليك قال رحمه الله ولو كان احرام الاول فاسدا بان وطى فيه فيتوجه كذره عبادة فاسدة - [00:14:43](#)

هذا معنى كلامه في الفروع والمبدع فينعقد احرامه ويأتي بحجة صحيحة على ما يأتي في النذر يقول ولو كان احرام الاول فاسدا قال احرمت بما احرم به فلان ثم ان فلانا صار نسكه فاسدا - [00:15:06](#)

نقول ينعقد احرامه بمثله. يعني بمثل هذا النسك ولا علاقة لفساد نسك فلان احسن الله اليك قال رحمه الله وان احرم بحجتين او

عمرتين انعقد احرامه باحدى باحدهما ولغت الاخرى - [00:15:24](#)

لان الزمان لا يصلح له لا يصلح لهما مجتمعتين فيصح بواحدة منهما مفردة كتفريق الصفقة ولا ينعقد بهما معا كبقية افعالهما يعني لو قال احرمت لبيك بحجتين لبيك حجة ولبيك حجة - [00:15:47](#)

لبيك عمرة ولبيك عمرة ينوي عمرتين وحجتين. يقول ما يمكن لان الزمن لا يتسع الا في واحدة لا يمكن للانسان ان يحرم بنسكين في ان بنسكين من جنس واحد في ان واحد - [00:16:05](#)

حينئذ نقول آآ يقع عن احدهما لا هذي مسائل اخرى مسألة اخرى وهي هل يتصور الانسان ان يوقع حجتين في عام هذي غير هذي حتى العمرتين ما ما ينعقد احرام وهو محرم - [00:16:23](#)

حتى يتحلل التحليل الاول. عندنا بعض الفقهاء يعني مثلا لو قال لبيك عمرة لبيك عمرة ولا نعلم في ذمتي عمرتين عمرتان الثانية لغو لكن لو انه طاف وسعى ثم قال لبيك عمرة - [00:16:44](#)

المذهب انه يلعب يعني يجوز الاحرام بالعمرة بعد التحلل الاول اذا كنت انا اظن مسألة اخرى وهي هل يتصور ان يوقع او ان يقع من انسان ان ان يوقع حجتين في عام او لا - [00:17:01](#)

قال بعض العلماء يتصور تصور ان يحج حجتين في عام كيف قالوا في يوم عرفة اذا دفع من عرفة الى مزدلفة يرجع يرجع فيحرم بحج جديد ثم يقف بعرفة ثم بمزدلفة - [00:17:19](#)

يعني عن حجه الثاني ويدفع يوم العيد الى منى ثم يرمي يفعل بقية المناسك عن حجه الاول والثاني. فيرمي جمرة العقبة عن الحجة الاولى والجمرة وثم يرميها مرة ثانية عن الحجة الثانية - [00:17:40](#)

وكذلك ايضا الطواف يطوف طوافين الاول والثاني والسعي. هكذا قالوا ولكن الشيخ منصور رحمه الله في شرح الممتع نظر في هذا. وقال هذا فيه نظر لانه لا يمكن ان يتلبس - [00:17:58](#)

مع بقاء نسك في ذمته. نعم من حيث قواعد الفقهاء صحيحة. اي نعم لاعبي بالنسبة لقواعد الفقهاء اه الصورة اللي ذكرتها ما تصح الصورة الصحيحة ان يقف بعرفة يحرم بالحج ويقف بعرفة ثم يدفع لمزدلفة - [00:18:11](#)

ثم يدفع من مزدلفة بعد منتصف الليل ويرمي جمرة العقبة حينئذ ويقصر او يحلق يحل التحلل الاول ثم يرجع الى عرفة الان مثل باقي على الفجر اربع ساعات يرجع الى عرفة - [00:18:41](#)

ويحرم من جديد. يقول لبيك حجا ويقف بعرفة ولو لحظة. ثم مزدلفة. ثم يدفع منها ويرمي جمرة العقبة على الحجة الثانية ثم يحلق او يقصر الحجة الثانية يعني ادخال الاحرام ادخال الاحرام على احرام على المذهب انما يصح فيما اذا تحلل التحلل الأول نعم -

[00:18:56](#)

احسن الله الي قال رحمه الله ولا ينعقد بهما معا كبقية افعالهما وكندرهما في عام واحد فانه يجب عليه احدهما في ذلك العام لان الوقت لا يصلح لهما قال القاضي وغيره وكنية الصوم يومين في يوم - [00:19:19](#)

ولو فسدت هذه المنعقدة لم يلزمه الا قضاؤها وان احرم يعني وكنية صوم يومين يعني من جنس واحد في يوم كما لو كان عليه قضاء من رمضان عليه يوما من رمضان فقال اصوم يوم انوي عن اليوم ذا الاول والثاني - [00:19:36](#)

فهمتم؟ من رجل افطر يومين من رمضان ثم اراد القضاء فقال سأقضي ساصوم غدا وانوي به عن اليوم الاول الذي علي قضاء واليوم الثاني كلها ما يمكن لا هذي يعني قلنا من جينس واحد يعني واحد - [00:19:56](#)

اما اذا كان هذا وهذا فيجزئ التداخل في العبادات ذكرنا لكم القاعدة فيما سبق. اذا اجتمع عبادتان من جنس ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء. هذه مفعولة على وجه القضاء - [00:20:19](#)

ولا التبعية فانهما يتدخلان. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وان احرم بنسك ونسي او نذره ونسيه وكان نسيانه قبل الطواف جعله عمرة استحبابا. لانها اليقين وله وله صرف الحج والقران اليها مع العلم. فمع الابهام اولى - [00:20:33](#)

ويجوز الصرف واضحا اذا احرم بنسك قال لبيك ونسي ما هو النسك؟ هل هو حج او عمرة؟ نقول الاولى ان تجعله عمرة لانها اليقين

وله ان يجعله ايش؟ قرانا ولن يجعله صرف الحج - [00:20:57](#)

وله صرف الحج والقران اليها مع العلم اذا كان يجوز مع العلم مع الابهام من باب اولى احسن الله اليك قال رحمه الله ويجوز صرفه الى غيرها اي غير العمرة لعدم تعيينها - [00:21:14](#)

وان جعله قرانا او افرادا صح حجا فقط اي دون العمرة فيما اذا صرفه الى قران لانه يحتمل ان يكون المنسي حجا مفردا فلا يصح ادخال العمرة عليه. فصحة العمرة مشكوك فيها فلا تسقط بالشك. ولا دم - [00:21:31](#)

ليه؟ لانه لم يتحقق انه قارن ولا وجوب مع الشك. نعم وان جعله اي المنزل بينما النسك انه قران صح الجميع فقط عيدون العمرة فيما اذا صاره الاقتراض لانه يحتمل ان يكون المنسي حجا فقط - [00:21:48](#)

وحينئذ يكون يعني يحتمل انه لبي بحج فقط وحينئذ اذا نوى قران كانه ادخل عمرة على الحج. وادخال العمرة على الحج لا يصح الافراط فقط لو جعل المنسي قال لبيك - [00:22:19](#)

لبيك كذا ما اذكر ما لبيت. لو جعله افرادا نقول صح حجا فقط واضح. جعله قرانا نقول يصح حجا فقط يعني اللي لو قدرنا ان المنسي حج فاذا جعله قرانا فمعنى ذلك انه ادخل على على الافراد - [00:22:39](#)

عمرة وادخال العمرة على الحج لا يصح على المذهب. ولهذا قال فلا يصح ادخال العمرة عليها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وان جعله اي المنسي عمرة فكفسخ حج الى عمرة. فيصح ويلزمه دم المتعة ويجزئه النسك - [00:22:59](#)

عنهما لصحتهما على كل تقدير اذا جعله منسي عمرة وهذا هو الاولى كما سبق فكفسق حج الى عمرة فسخ الحج الى العمرة سنة ولهذا سبق لنا ان الافضل لمن احرم بحج مفرد او قران فسخ نيتهما وجعلها عمرة - [00:23:20](#)

ليكونا متمتعين احسن الله اليك قال رحمه الله وان كان شكه بعد الطواف صرفه الى العمرة ولا يجعله حجا ولا قرانا لاحتمال ان يكون عمرة لانه لا يجوز ادخال الحج على العمرة بعد الطواف لمن لا هدي معه. فيسعى ويحلق ثم يحرم بالحج مع بقاء وقته. ويطمه ويسقط - [00:23:40](#)

وعنه فرضه لتأديته اياه. ويلزمه دم بكل حال لانه ان كان المنسي حجا او قرانا فقد حلق فيه في غير او انه اي الحلق وفيه اي الحلق قبل او انه دم جبران - [00:24:08](#)

وان كان معتمرا فقد تحلل ثم حج وعليه دم متعة بشروطه. وان جعله حجا او قرانا لم يصح. لاحتمال ان يكون المنسي عمرة. ولا يصح ادخال الحج عليها بعد الطواف لمن لا هدي معه - [00:24:23](#)

ويتحلل بفعل الحج لاحتمال ان يكون حجا. ولا يجزئه ما فعله عن واحد منهما للشك ولا دم ولا قضاء عليه للشك في سببهما الموجب لهما والاصل برائته ويصح واحرمت يوما او او بنصف نسك ونحوه. لا ان احرم زيد فانا محرم - [00:24:37](#)

نعم يصح احرمت يوما او نصف نسك لانه النسك لا يتبعها لا من جهة الاجزاء ولا من جهة الزمان. لا ان احرم زيد فانا محرم لان هذا تعليق للاحرام والتعليق ينافي الجزم بالنية - [00:24:59](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وان احرم عن اثنين عن اثنين سنن اباه استناباه في حج او عمرة وقع عن نفسه لانه لا يمكن وقوعه عنهما وليس احدهما اولى بوقوعه عنه من الاخر او احرم عن احدهما لا بعينه وقع عن نفسه دونهما لما تقدم - [00:25:18](#)

طيب ونحن مع الاثنين اجتنب في حج العمرة قال له زيد انبتك ان تحج عني وقال له عمر انبتك ان تحج عني يقع عن نفسه لانه لا مزية لاحدهما عن الاخر - [00:25:41](#)

والمراد هنا في قوله يعني معا اما اذا كفاوة فالاصل انه يقع عن الاول ما لم ينوي فسخ النية للثاني. نعم هذا يفيد قوله وليس احدهما اولى بوقوع عنه من الاخر - [00:25:57](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله او احرم عن نفسه وغيره وقع عن نفسه. طيب او احرم عن احدهما لا بعينه لبيك عمن استنابني وقد استناب اثنان ولم يقل زيد او او عمرو يقع عن نفسه - [00:26:20](#)

لانه اذا وقع عن نفسه نعم لما تقدم او احرم عن نفسه وغيره لقد لبيك عني وعن فلان فانه يقع عن نفسه نعم احسن الله الي قال رحمه

الله او احرم عن نفسه وغيره وقع عن نفسه. لانه اذا وقع عن نفسه فيما سبق ولم ينوها فمع نيته اولى - [00:26:42](#) ويضمن ما اخذه منهما ليحج به عنهما فيرد لهما بدلا. نعم ويؤدب من اخذ استنابة من شخصين فانه يجب عليه ان يضمن لهما. لانه لم يقع النسك عن واحد منهما - [00:27:06](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله ويؤدب من اخذ من اثنين حجتين ليحج عنهما في عام واحد. لفعله محرما نص عليه وان استنابه اثنان في عام في نسك فاحرم عن احدهما بعينه ولم ينسى صح ولم يصح احرامه للاخر بعده. نص عليه - [00:27:27](#) ولو طاف ولو طاف للزيارة بعد نصف ليلة النحر ورمى لو يعلمون اقول بذلك هؤلاء الثلاث بعد يقف بعرفة ثم مزدلفة ثم يدفع بعد نصف الليل ويرجع. ثم يفعل ثانية ثم قدر المستطاع - [00:27:49](#)

لا ما يصح لان ذمته مشغولة بالعبادة الاولى هو على على مثل ما قلت لك على حسب القواعد الفقهاء يصح لكن على حسب الشرع والاصل في عبادة التوقيف احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:28:18](#) وان استناب وان استنابه طاف للزيارة احسن الله اليك. ولو طاف للزيارة بعد نصف ليلة النحر ورماه لا ان علق الاحرام من المبيت ليالي منى ورمي الجمار ورمي الجمار ايامها رمي الجمار - [00:28:37](#)

ورمي الجمار ايامها لا ان علق الاحرام من مت لا منى ورمي الجمار ايامها باقية. نعم احسن الله اليك ورمي الجمار ايامها باقية فلا يصح ادخال احرام على احرام فان نسي عن احرام منهما وتعذرت معرفته فان فرط النائب اعاد الحج عنهما. لانه لا يكون لاحدهما لعدم اولويته - [00:28:51](#)

وان فرط الموصى اليه بذلك بان لم بان لم يسيء يسميه للنائم للنائب غنم الموصى اليه ذلك اي نفقة الحج عنهما. والا اي وان لم يكن ذلك بتفريط النائب ولا - [00:29:19](#)

موسى اليه بان سماه الموصى اليه للنائب وعينه ابتداء ولم يحصل منه تفريط في نسيانه لكنه نسيه فالنفقة للحج عنهما من تركة المستناب عنهما لعدم التفريط ان كان النائب غير - [00:29:33](#)

كان النائب غير مستأجر غير مستأجر لذلك اي للحج عنهما لانه امين والا بان كان مستأجرا له ان قلنا تصح الاجارة طيب المسألة واضحة لكن قوله ان كان النائب ان كان النائب غير مستأجر لذلك - [00:29:52](#)

هذي فيه اشكال على قواعد المذهب من معلوم ان كل قرية ان كل ان كل قرية يشترط في فاعلها ان يكون مسلما لا يصح اخذ الاجرة عليها فكيف قال هنا ان كان النائب غير مستأجر - [00:30:12](#)

فهمتم كل قرية كل عمل يختص ان يكون فاعله من اهل القرية لا يصح اخذ الاجرة عليه اخذوا الاجرة على الاذان والامامة والحج وغيرها اخونا كلام المؤلف ان كان النائب غير مستأجر لذلك - [00:30:32](#)

ضيئين كان مستأجر لانه امين والا بان كان مستأجرا له ان قلنا تصح الاجارة للحج. نقول هذا هذا الكلام المؤلف. هذا مشى فيه على القول بصحة الاجارة. على الحج ونحوه - [00:30:52](#)

هنا مشى على القول بصحة اخذ الاجرة على الحج. يعني يصح ان يستأجر من يحج عنه او يعتمر عنه ولهذا قال الشيخ منصور رحمه الله ان قلنا تصح الايجار للحج والمشهور من المذهب انها لا تصح - [00:31:09](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله والا بان كان مستأجرا له ان قلنا تصح الاجارة للحج لزمه اي لزم النائب الاجير ان يحج عنهما ليوفي بما استأجر له قال رحمه الله فصل - [00:31:27](#)

والتلبية سنة لفعله صلى الله عليه وسلم وامره بها وهي ذكر فيه فلم تجب كسائر الاذكار اقول هذا قال عليه الصلاة والسلام اتى اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية - [00:31:49](#)

التلبية سنة مؤكدة بانها هي الشعار القبول للنسك فالنسك له شعاران. شعار قولي وشعار فعلي فالشعار الفعلي لبس ملابس الاحرام هذا علامة على ان الانسان في والشعار القوي هو التلبية - [00:32:06](#)

فينبغي الاكثار منها. وثانيا للحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم

بالتلبية التلبية سنة ويسن الاكثار منها كما سيأتي المؤلف في كلام المؤلف رحمه الله. نعم - [00:32:30](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله ويسن ابتداؤها اي التلبية عقب احرامه على الاصح وقيل اذا استوى على راحلته وجزم به في المقنع وتبعهم في المختصر ويسن ذكر ويسن ذكر نسكه فيها. ويسن ذكر العمرة قبل الحج للقارن. فيقول لبيك عمرة رحمه الله هنا -

[00:32:49](#)

اه وجزم به في المقنع وغيره وتبعهم في المختصر يقول هو مختصر الخلفي وقد ذكر ذلك صفحة ثلاثة وتسعين وقول المؤلف تبعهم

فيه تجوز لان متقدم على صاحب المقنع واضح - [00:33:14](#)

والظاهر ان المراد بالمختصر هنا مختصر مقنع الحجاي رحمه الله لانه قال عقب احرام يسن عقب الاحرام هذا يكون تنظير المحشي

فيه نظر لان كونه يوهم المؤلف يعني الملك يقول وجزم به في المقنع وغيره وتبعه في المختصر - [00:33:35](#)

بالمختصر المختصر الخرفي متقدم متقدمون على ذلك احسن الله اليك قال رحمه الله ويسن ذكر ذكر نسكه في نعم احسن الله

اليك قال رحمه الله يسن ذكر نسكه فيها ويسن ذكر العمرة قبل الحج للقارن. فيسن ذكر نسكه فيها - [00:34:02](#)

نقول لبيك حجا لبيك عمرة هذا معنى ذكر لنفسك يعني تعيين النسك ويسن ذكر العمرة قبل الحج القادم. يعني يقول لبيك عمرة

وحجا لان هذا هو الوارد في السنة كما سيأتي نعم - [00:34:38](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله في حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا.

وقال جابر رضي الله عنه قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن - [00:34:57](#)

نقول لبيك بالحج. وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يلبنون بالحج وقال ابن عمر

رضي الله عنهما بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج. متفق عليهما - [00:35:13](#)

قال لبيك عمرة وحجا احسن الله اليك قال رحمه الله ومعنى اهل رفع صوته بالتلبية من قولهم استهل الصبي اذا صاح ويسن الاكثار

منها اي من التلبية. لخبر سهل لخبر سهل ابن سعد رضي الله عنه. ما من مسلم يلبي الالبي ما ما عن يمينه والشمال - [00:35:31](#)

هذه من شجر او حجر او مدر حتى تنقطع الارض منها هنا وها هنا. رواه الترمذي باسناد جيد وابن ماجه ويسن رفع الصوت بها لقول

انس رضي الله عنه سمعتهم يصرخون بها صراخا رواه البخاري - [00:35:58](#)

ولكن لا يجهد نفسه في رفعه زيادة على الطاقة. خشية ضرر يصيبه ولا يستحب اظهارها اي التلبية في مساجد الحل وامصاره. قال

احمد اذا احرم في مصره لا يعجبني ان يلبي حتى يبرز - [00:36:15](#)

في قول ابن عباس رضي الله عنهما لمن لمن سمعه يلبي بالمدينة ان هذا طيب هذا مبني على القول بجواز الاحرام قبل الميقات

المكاني فهمتم ولا يستحب اظهارها اي التلبية في مساجد الحل وامصاره - [00:36:32](#)

قال احمد اذا احرم في مصر لا يعجبني ان يلبي حتى يبرز لقول ابن عباس من سمعه يلبي ان هذا لمجنون يقول هذا مبني على مبني

على القول بجواز الاحرام قبل الميقات المكاني. فمثل انسان الان في عنيزة - [00:36:50](#)

يجوز من يلبس ملابس الاحرام يقول لبيك عمرة وينعقد احرامه لانه حينئذ يكون قد ترك السنة فقط. نعم احسن الله اليك قال رحمه

الله لقول ابن عباس رضي الله عنهما لمن سمعه يلبي من مدينة ان هذا لمجنون انما التلبية اذا برزت - [00:37:09](#)

واحتج القاضي واصحابه طيب وهذا اذا كانت ميقات ميقات ذي الحليفة قريب من المدينة فما بالك بمن يكون ميقاته بينه

وبينه اقول اه مئات الكيلوات نعم احسن الله اليك قال رحمه الله واحتج القاضي واصحابه بان اخفاء التطوع اولى خوف الرياء على

من لا يشاركه في تلك العبادة - [00:37:33](#)

البراري وعرفات والحرم ومكة ولا يستحب اظهارها في طواف القدوم والسعي بعد بعده. طيب وهذا فيه نظر او قول القاضي واحتج

القاضي واصحابه بان اخفاء التطوع اولى خوف الرياء. نقول هذا هذا من الرياء - [00:37:59](#)

لان ترك العمل لاجل الناس يترك السنة يقول اخشى ان يقول مرأني. نقول هذا الرياء. ولهذا قال بعض السلف ترك العمل من اجل

الناس رياء وترك العمل من اجل الناس - [00:38:18](#)

مثلا تقوم تصلي لاجل ان يراك الناس. يقول هذا رياء كذلك ايضا تترك السنة او تترك الطاعة تقول خشية ان يقولوا الناس مراني. نقول هذا رياء. لانك لاحظت هنا لم تراعي الله عز وجل - [00:38:35](#)

كما راعيت الناس ما دام انه مخلصا انه مخلص فيما بينه وبين الله فلا يهتم الناس نظير ذلك النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فان سابه احد او شاتمته فليقل اني صائم - [00:38:50](#)

اني صائم قال بعض العلماء يقول ذلك في الفرض دون النفي فهمتم؟ انه اذا قال ذلك في رمضان دون غيره. ليش؟ لانه رمضان معلوم ان الكل لكن لو قال ذلك في صيام - [00:39:10](#)

اه ثلاثة ايام من كل شهر. يقول هذا فيه رياء اذا سابه وقال اني صائم كان يقول انا صائم هذه الايام فهذا فيه رياء. نقول فيه نظر لان اولاً عموم الحديث فان ساب واحد او شاة فليقل اني صائم - [00:39:27](#)

يشمل الفرض والنافلة. وثانيا ان هذا الرجل الصائم لم يقل اني صائم ابتداء وانما قاله مقابلة لسب هذا الساب لاجل ان يمنعه ويحجزه عن التماذي في سبه. فهو الذي احوجه الى ان يقول اني - [00:39:43](#)

اني صائم يا جماعة تراي صايم كده ولا لا؟ لا كما يقال ان رجلا رأى شخصا شخصا يصلي فلما فرغ من الصلاة قال ما ما شاء الله اجمل او احسن صلاتك - [00:40:04](#)

فيها خشوع وفيها طمأنينة وجزاك الله خيرا. تراني بعد صايم ايه هذا هذا الرياء نعم بسم الله احسن الله اليك. قال رحمه الله ولا يستحب اظهارها في طواف القدوم والسعي بعده. خوف انشغال الطائفين والساعين عن اذكارهم - [00:40:23](#)

لا قول ولا يستحب اظهارها في طواف القدوم والسعي اه بعده لان السنة الحديث الصحيح ان يقال لان السنة قطع التلبية اذا شرع في الطواف فكل من قدم الى مكة بنسك وطاف - [00:40:48](#)

فانه يقطع التلبية اما المعتمر ويقطع التلبية لانه شرع في التحلل واما بالنسبة للمفرد والقارن فيقطعان التلبية لان الطواف له اذكار تختص به لكن الفرق بينهما ان المعتمر يقطعها نهائيا - [00:41:06](#)

والمفرد والقارن يقطعانها اثناء الطواف والسعي ثم يعاودان بعد ذلك لانهم لا يزالان على احرامهما نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وعلم منه انه هذا التعليل ايضا يقول ولا يستحب اظهارها بعده خوفا انشغال الطائفين والساعين عن اذكارهم - [00:41:31](#)

يقول هذا لا يختص بالتلبية بل بكل ذكر فكل ذكر يشغل الطائفين فانه ينهى عنه ولهذا من من الامور التي جاء في السنة الجهر في الازكار والادعية كما هو يوجد من بعض الجهال تجد انهم في الطواف والسعي يصرخون صراخا بالادعية والازكار - [00:41:54](#)

اللهم فيشوش على نفسه فيشوش على من حوله من من الطائفين والداعين والذاكرين سيحصل يعني طوام اسمع اللهم اجعله حجا مبرورا وهو في عمرة اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا - [00:42:19](#)

وهو الان في عمرة وايضا اه تجد انهم في هذه الازكار دعاء الشوط الاول اذا كان هناك يعني زحام ربما انتهى الدعاء او الورد الذي معه قبل ان يصل الى الحجر - [00:42:40](#)

فيتوقف عن الدعاء بقية الشوط وخلص ييا الورد كأن هذا الذكر خاص الشوط فقط. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وعلم منه انه لا بأس بهما فيهما سرا لانه زمن التلبية - [00:42:55](#)

ويكره رفع الصوت بها حول البيت. وان لم يكن طائفا بان لا يشعر الطائفين عن طوافهم واذكارهم المشروعة لهم ويستحب ان يلبي ان اخرس مريض وصغير ومجنون ومغمی عليه. تكميلا لنسكهم وكالافعال التي يعجزون عنها - [00:43:18](#)

ويسن الدعاء بعدها اي التلبية. فيسأل الله الجنة ويعوذ به من النار الدارقطني باسناده عن حزيمة ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلييته سأل الله سأل الله مغفرته - [00:43:37](#)

رضوانه واستعاذ برحمته من النار ويدعو والحديث ضعيف. الحديث الوارد ضعيف وقد ضعفه الحافظ ايضا في بلوغ المرأة. نعم احسن الله لي قال رحمه الله ويدعو بما احب لانه مظنة اجابة الدعاء - [00:43:54](#)

ويسن عقبها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لانه موضع يشرع فيه ذكر الله تعالى. فشرعت فيه الصلاة فشرعت فيه الصلاة

على رسول صلى الله عليه وسلم الصلاة او فشرع فيه ذكر رسوله كالاذان - [00:44:11](#)

وهذا فيه نظر لانه موضع يشرع فيه ذكر الله فشرعت فيه الصلاة. اذا نقول عقب الصلاة الفريضة موضع ذكر اذا تشرع الصلاة على

النبي عليه الصلاة والسلام اذبار الصلوات المكتوبة - [00:44:27](#)

المؤلف قال كان يقول كل موضع شرع فيه ذكر الله شرعت فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه نظر. نعم احسن الله

اليك قال رحمه الله ولا يرفع بذلك اي بالدعاء والصلاة على عليه صلى الله عليه وسلم عقب التلبية صوته - [00:44:41](#)

لعدم لعدم وروده والصفة التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال الطحاوي والقرطبي اجمع العلماء على هذه التلبية وهي مأخوذة من لبي من لبي بالمكان اذا لزم فكأنه قال انا مقيم على طاعتك وكرره لانه اراد

- [00:45:03](#)

بعد اقامة ولم يرد حقيقة التثنية وانما هو التكفير كحنانيك والحنان الرحمة طيب. قول لبيك ما معنى لبيك؟ نقول هي اما من الد

بالمكان اذا اقام فيه او لبيك بمعنى اجابة - [00:45:29](#)

اجابة لك بعد اجابة ولا معنى ولا مانع من حمله من حملها على المعنيين سمعنا لبيك لبيك اي انا مقيم اي انا مقيم على طاعتك

ومجيب دعوتك انا مقيم على طاعتك ومجيب لدعوتك - [00:45:50](#)

ولهذا جاء في الاثار الحجاج وفد الله دعاهم فاجابوا دعوته اذا معنى لبيك نقول اما من ال بمعنى اقام. اي انا مقيم على طاعتك او

لبيك اي اجابة فيكون معنا لبيك اللهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ومجيب لدعوتك - [00:46:10](#)

اه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك هذا يشمل لا شريك لك في الوهيتك وربوبيتك واسمائك وصفاتك لبيك كررها ان الحمد سيأتي

بكلام المؤلف ان فيها وجهان الفتح والكسر. نعم - [00:46:36](#)

لما يلبي يوقف على لبيك لا شريك لك احسن الله اليك قال رحمه الله وقيل معنى التلبية اجابة دعوة ابراهيم حين نادى بالحج وقيل

محمد والاشعر انه الله تعالى وكسر همزة ان اولى عند الجماهير - [00:47:00](#)

وحكي الفتح عن الاخرين قال ثعلب من من كسر فقد عم ما انكسر فقد عم. يعني حمد الله على كل حال. ومن فتح فقد خص اي لبيك.

لان الحمد لك - [00:47:20](#)

طيب في قوله ان الحمد والنعمة ان الحمد ان هنا فيها وجهان الكسر والفتح على الكسر ان يقول من كسر فقد عم كأنها جملة

استثنائية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ثم قال ان الحمد - [00:47:35](#)

فهو اعم واما الفتح ان قهوة تخصيص يعني لبيك لان الحمد. البي لك لان لك الحمد ولك النعمة. نعم ولذا قال فعلا من كسر فقد عم

ومن فتح فقد خص - [00:47:56](#)

تكون الجملة جملة تعليلية لتلبيك لما سبق احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يستحب الزيادة عليها لانه صلى الله عليه وسلم لزم

تلبيته فكررها ولم يزد عليها ولا يكره نص عليه - [00:48:15](#)

لان ابن عمر رضي الله عنهما كان يلبي تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير في

والخير بيديك والرهباء اليك والعمل. متفق عليه - [00:48:37](#)

وزاد عمر رضي الله عنه لبيك ذا النعماء والفضل. لبيك لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك لبيك. رواه الاثرم وروي ان انسا كان يزيد لبيك حقا

حقا تعبدا ورقة يعني الافضل ان يقتصر على تلبية الرسول عليه الصلاة والسلام لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

والنعمة لك والملك - [00:48:52](#)

لا شريك له وان زاد ما جاء عن الصحابة عن عن عمر وابن عمر وغيرهما فلا بأس ولكنه ليس مستحبا بل المستحب اتصال على التلبية

للوادة. نعم يعني كان عمر يقول كذا وكان ربما بعضهم يقول يقول غير هذا - [00:49:16](#)

هو اجماع على جواز الزيادة. نعم يجوز الزيادة على هذا لكن لن نقول ان هذا مستحب يقول هذا ابن عمر رضي الله عنه قال ولم يزد

على ذلك في الحديث - [00:49:45](#)

لزم رسول الله حديث جابر ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته مع انه يسمعون يقولون لبيك لبيك وسعديك. نعم احسن الله اليك اقرار على الجواز اقرار النبي صلى الله عليه وسلم على الشيء يدل على جوازه لا يدل على مشروعيته - [00:49:58](#)

سبق ان ذكرنا هذه القاعدة وقلنا المشروعية تؤخذ من القول ومن الفعل اما الاقرار فهو يدل على الجواز منها الرجل الذي قال النبي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يختم - [00:50:22](#)

صلاته قراءة صلته بقل هو الله احد فسأله لم فعلت ذلك؟ قال لان صفة الرحمن واحب ان اقرأ يقول هذا يدل على الجواز. هل الرسول عليه الصلاة والسلام كان يختم بقل هو الله احد - [00:50:38](#)

اذا من ختم الى هنا شخص اذا قرأ في الصلاة وختم بقل هو الله احد نقول جائز ما في بأس ليس بدعة لكنه لا يدل على السنية. فاقرار النبي عليه الصلاة والسلام على الشيء يدل على جوازه لا يدل على مشروعيته. الا مع القرائن - [00:50:54](#)

- [00:51:14](#)